

الربعة اقسام صحيحة وهذا القسم الواحد وعمره جدول  
 اللال واستنطقه ينطق لك باحرف غريبة فيها غراب  
 ومجايب تخبرك بجوارث ووقايح واسماء رجال اذا  
 ركبتها تركيب الاصطلاح بالاعتدال الطبيعي ومن  
 اعجب العجب انك اذا عاجلت الاقسام الثلاثة بما  
 عاجلت به القسم الاول تظهر لك الاحرف غير ناطقه  
 ولوركتتها الا اذا بدلتها بحكم الطبيعة فانها تنطق  
 وهذه نكتة عجيبة وفي عشر العدد اذا قسمته اعشارا  
 اما هو ابلغ من هذا وجدوله جدول الياه فاعرف قدر  
 هذه الاصول ولا تفسس سرها لغير اهلها فان  
 حروف النسخ الذي ذكرناه ما تركبت الاعلى جعل من  
 الاسرار الكونية فالحروف لها كما اصداق للجواهر لا  
 يبلغها الا الفوصون المشار اليهم بقوله تعالى وتلك  
 الامثال تضربها للناس وما يعقلها الا العالمون الذين  
 يذوقون حلاوة العلم بأنواع التبيين كما قيل في المعنى شرا  
 وعنى

وهو عنى بالتلويح يفهم ذائقه فدعنى عن التصريح للمتعت  
 لكون المتعت لا يطلب الا التصريح بالامر والتصريح تارة  
 يكون حراما وتارة يكون كفرا وتارة يكون جازا ولا يكون  
 حلالا الا فيما ملحه الشرع لا غير فمن طلبه في كل المواضع  
 كان جاهلا بالامر والا كلام لنا معه فقد تقرر بهذا البيان  
 ان علوم الاسرار مبنية على الكتم دون الافشاء في الاصول  
 المقررة في الانشاء فانهم ورب قاي يقول ما فائدة تأليف  
 الكتب والرسائل وتصنيفها وقد كتم بالكتم وعدم الافشاء  
 واحتم على معرفة الاصول والذوق الصحيح فالجواب  
 انه لم تنزل علماء الامصار واقطاب الامصار يتناقضون  
 في تأليف الكتب والرسائل ويوردونها جواهر العلوم  
 النفيسة ويعيون اساسها على قواعد الرموز والالغاز  
 والايحاء والتلويح والمجاز ويبقون مقاييس تلك العلوم  
 لا ربا بها كل ذلك صيانة للاسرار وحفظا لآثارها  
 فالكتم اولى والرمز اجلي والتلويح اعلا حتى يتعين كتمها